فقرأ البقرة فتجوّزت، فزعم أنّي منافقٌ، فقال النبيّ (صلى ا عليه وآله): «يا معاذ، أفتّانٌ أنت؟ (ثلاثاً)، اقرأ (وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا) و (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى)» ونحوهما[1097]. 4504 ـ أبو أُمامة عن النبيّ (صلى ا عليه وآله) قال: «إنّ الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم»[1098]. 4505 ـ جابر: قال: نهى رسول ا (صلى ا عليه وآله) أن يطرق الرجل أهله ليلاً، يتخوّنهم أو يلتمس عثراتهم[1099]. 4506 ـ أبو هريرة قال: جاء رجلٌ من بني فزارة إلى النبيّ (صلى ا عليه وآله) فقال: إنّ امرأتي ولدت غلاماً أسود! فقال النبيّ (صلى ا عليه وآله): «هل لك من إبل؟» قال: نعم. قال: «فما ألوانها» قال: حمر، قال: «هل فيها أورق[1100]؟» قال: إنّ فيها لورقاً. قال: «فأنّى أتاها ذلك» قال: عسى أن يكون نزعه عرقٌ، قال: «وهذا عسى أن يكون نزعه عرقٌ»[1101]. 4507 ـ عتبان بن مالك قال:... فاستأذن رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فأذنت له، فلم يجلس حتّى قال: «أين تحبّ أن أُصلّي من بيتك؟» فأشرت له إلى المكان الذي أُحبّ أن أصلّي فيه، فقام رسول ا (صلى ا عليه وآله) فكبّر وصففنا وراءه، فصلّى ركعتين، ثمّ سلّم وسلّمنا حين سلّم، فحبسته على خزير يصنع له، فسمع أهل الدار أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله) في بيتي، فثاب رجالٌ منهم، حتّى كثر الرجال في البيت، فقال رجلٌ منهم: ما فعل مالكٌ؟ لا أراه، فقال رجلٌ منهم: ذاك منافقٌ لا يحبّ ا ورسوله، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «لاتقل ذاك، ألا تراه قال: لا إله إلاّ ا يبتغي بذلك وجه ا»، فقال: ا ورسوله أعلم، أمّا نحن فوا ما نرى ودّه ولا حديثه إلاّ إلى المنافقين، قال رسول ا (صلى ا عليه وآله):